

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

العقور أو لا يبرهن من شمول قدرته في إمكانات باسرها ان يكون صدوره عنه متعينا كما ان لا يكون المفروض صدوره
من الممكنات فان إمكان المطلق لا يستلزم إمكان المقيّد كوجود زيد في ذاته ممكن مطلقا وليس يمكن مقيدا بالمتحرّك
لعدم علمه وقد عرفت ان المفروض صدوره في الخارج الموقوف بدروعي النبوة والظهور على يد المحدث لا المطلق للحارفي
فالتعقّب على المجرى على يد الكاذب مقدور بتدبيره لئلا يتبين له كونه قد تمّ وقوعه في حكمته لما فيه من دلالة
الصدق وموازلة لنتيج من الصدق فيمتنع صدوره عنه في كبر القبح في تعليمه ايضا حضوره قد ثبتت فيما
تقدم عليه وجهه فتذكر وقال الشيخ وبعض الصحابة ان خلق المجرى على يد الكاذب غير مفكر في نفسه لانها لا تلتها
على الصدق قطعاً فيما يصدق الكاذب مع وصاحب المواقف التي هي ترد يد قبح حيث قال بعد القطع بالانها
قطعاً على الصدق فان ذلك المجرى يقع المخلوق على يد الكاذب على الصدق كان الكاذب صدوقاً وآلا انما للمعجزة
تجانبه وانما قلنا انه ترد يد قبح اذ لا احتمال للشئ الثاني بعد القطع بالانها على الصدق قطعاً وقال القاضي
ان من ظهور المعجزة صدق ليس أم الازمان في مقلها بل هو احوال العبادات فاذا جازت اخرها من مجازات
العادي جاز اخلاء المعجزة عن اعتقاد الصدق وتجزأ ظهوره على يد الكاذب اذ لا محذور فيه سوى خرق في
في المعجزة والمفروض انه جازم فكانه خاسل عن ان المعجزة ليس على الخارق بل خارق تصديقه بتدبيره ان تقع من
ظهر على يده في دعواه من وقف على الخارق المعجزة وان الخارق لا يكون معجزاً الا بما ذكره لا بد من اعتقاد
الصدق وقدم الاعتقاد لما تقدم احد الامور المذكورين وليس في اقدام واحد منهما حق في عادية فليس اخل
المعجز من اعتقاد الصدق من قبيل الخوارق كما توجه القابل المذكور واذا عرفت ان مدار دلالة المعجزة على صدق
من يدعي النبوة على انها تصديق فعلي من الصدق جار مجري التصديق القولي فقد عرفت على ان انكارها
على تمام الجوارح الجزئية او قدرته في حق الفعل والركن فقد انكروا لانها على صدق من يدعي النبوة سواء اتم
بانكاره لها كالفلاسفة او لم يعرّفوا كالفلاسفة من المنتهين الى بله الاسلام ومنهم الخليلي وابن سينا اعلم
انه قد اتفق ما قرناه فيما تقدم ان المعجزة امر ينظر على يد من يدعي النبوة على وجه غير المتكبر من المعجزة سواء
كان ذلك الامر نبوتاً ليس هو اوتى ما سمعنا وعلى انفسه صاحب المعجزة حيث قال وطريق معرفة صدق
يعت صدق النبي تم في دعوى النبوة ظهور المعجزة على يده فهو نبوت ما ليس معاد او نبي ما هو معاد مع وقوع
ومطابقاً لدروعي قول مع نزول العادة في متعلقه يقول ظهور المعجزة قطاً بعد الدروعي معتبرة في طريق معرفة
صدق مدعي النبوة في حد المعجزة كما توجه بعض الناطقين في هذا المقام القاصر من الوصول الى المرام فاعتر
• على ذلك الكلام بانه يخرج الاراضن والمعجز الكاذب مما عند المعرفة من المعجزة
• نعم قول من حوى العادة مستدرك ويتخطا كان بما
• ذكرنا او بما ذكره المفروض كما لا يخفى
• وابداع علم واحكم

بما لا يخفى من كون المعجزة
مقتضية لصدق النبوة

١٠

تراده بند كويم كنبوشى . يكي كفتنت و نه نموشى

المحرر في هذه الصحيفة التطييفة مقرر على وفق الشريعة الشريفة في حق شيخ الشيوخ في الدين النبي
الطليحي الحاشي الاثنتي حرره الفقير احمد بن سليمان بن محمال عفي عندهم الملك المتقال
احمد بن جبل عباد من العلماء والخلفين ورثة الانبياء والمرسلين . والصدوة على محمد المبعوث لاصلاح الفاسقين
والمضلين . وعلى آله واصحابه الجدين . لا جوارح الشرح المئين المبين . وبعد ايمان الناس اعلم ان الشيخ
الاظيم . والمقدي الاكرم . قطب العارفين . وامام الموحدين . محمد بن علي الخئي . الطائي الحاشي الاثنتي
بجهد كامل . ومشهد فضل له سابق بحسبته . وحوادث ما دونه . وتمازته كثيرة مقبولة عند العلماء والفضلاء
ومن انكره فقد اخطاه . فان اقر في تكاره فقد ضل . يجب على السلطان تأديبه . وعن هذا الاعتقاد تجوز له اذ
السلطان ما ثور بالا وبالمرز . والنهي عن المنكر . وايضا صفات كثيرة منها نصوص حكيمه . وفروعات
مكتمه . بعض سائليها معلوم للفقه والمعنى . وموافق للامر الالهي . والشع النبوي . وبعضها مخرج عن ادراك
اهل النظر دون اهل الكشف والباطن . فمن لم يطبع عليه المرام . يجب عليه السكوت في هذا المقام . لقوله
• ولا تقف على اهل السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
• قوله في هذا . عنه مسؤلاه واسمه الحاوي الى سبيل الصواب .
• واليه الرجوع والتأب .
• لا يابن محمال بايشا

علماء الدين النبوي . وحكامه الشيخ المصطفى . قوامه السبع فيما فصلهم من الحكم القوي . وسواء فيما حكمهم من
الراعي السوي . ما يتولون في طائفة متصوفة يحسبون ويذكرون الله متعلقين على كل ما كانوا به . ومختلفين في
لاله الملائكة او هو او بانه . برضا صواتهم . على قضاء اوقاتهم . ويعلمون خلق عليهم اثر الذكرو فيقولون ويخبرون
فدورون بالذكور ما رة نبيا وشمالا . ويفضون بالذكور ارجى بما علمهم الله تع جل جلاله وجماله فيقولون بالشوق
الالهي احيد . ويفضون اهلهم على الماضي فطر المنكر وزعم انه من الرضا الذي يفعل الامايعون عيانا . ويقولون انما فعل
هذا اضطرارا واجرين . مواختيارا متواجدين . بعض النية في الالهي . لما انا وجدنا شايخي العالمين العارفين
المتقين المقبولين عند علمائنا الزمان المتقين المختصين . بمثل ان يذكرون الفؤاد في خضمهم ثم لم يفتوا في ذلك
بل يتلذذون ويسترخون بنظرهم . وسماهم بشهد بذلك ما لم من عالمي سماهم ورأيا بعض هؤلاء الزمان يتأذنون للعلماء الذين
في مجالسهم فيذكرون على تلك الهيئة المذكورة فيهما ورأيا كثير من اوتسا العلماء افرور زمانهم فيقولون بجوارحه . وقد تاني عدة
كتب من مؤلفات العلماء والشيوخ الشافعية والخفية انهم جوزوا ذلك وبينوا له نائبة عظيمة . ومنفعة جسيمة . في حقنا
وشاهدنا ما بينوه . وانما كان لم يرد المتكبرين الا فوارقهم . فكل من لا يكون خيرا لهم فربا امام لا اجواب الله اعظم
ما في التواجدان ضقت من حرج . ولا التامل ان اخلصت من سبب . فتمت تسع على رطلك حتى تلمن . وعن مولاه ان سببا
عاشرا . فاختصه فيما ذكر من اللواصق . عند الذكر والسبب . للمعاني من الصائرين اوقاتهم الى حسن اللجمال السالكين المالكين
انهم هم من حيا الاحوال لهم يستعملون الامر لهم . ولما يشاقون الا الله . فان ذكره . تاموا ما كان وجوده صاحبه . وان صدوره

من عذب زكرا فخرانه
بما الانسان من اللسان
ان كان الكلام نفضة فانصت من فم
كان على من كرامه كرامه
العباد موكل بالخلق
قل خير ان فاسكت
سلك السكوت بولك السلامه وطول
سلكه الانسان
في حفظ السلامه
بعض الناس لا يفتخرون
بغير البس كسب بطم فقدم
ان كان العلم باطلا

اسرار الله لا تخفى
بما لا يخفى من كون المعجزة
مقتضية لصدق النبوة
بما لا يخفى من كون المعجزة
مقتضية لصدق النبوة

